

بحار الأنوار

[244] 16 - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن إسماعيل بن يسار قال: سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن ربكم لرحيم، يشكر القليل، إن العبد ليصلي الركعتين يريد بها وجه الله فيدخله الله به الجنة (1). 17 - سن: ابن أبي نجران، عن المفصل بن صالح، عن أبي جميلة، عن جابر الجعفي رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خرج ثلاث نفر يسيحون في الأرض فبينما هم يعبدون الله في كهف في قلة جبل حتى بدت صخرة من أعلى الجبل حتى التقت باب الكهف. فقال بعضهم لبعض: عباد الله والله ما ينجيكم مما وقعتم إلا إن تصدقوا الله فلهم ما عملتم خالصا فانما ابتليتم بالذنوب، فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنني طلبت امرأة لحسنها وجمالها، فأعطيت فيها مالا ضخما حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة، ذكرت النار فقامت عنها فرقا منك، اللهم فادفع عنا هذه الصخرة، فأنصدت حتى نظروا إلى الصدع. ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنني استأجرت قوما يحرقون كل رجل منهم بنصف درهم، فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم، فقال أحدهم: قد عملت عمل اثنين والله لا آخذ إلا درهما واحدا، وترك ماله عندي، فبذرت بذلك النصف الدرهم في الأرض فأخرج الله من ذلك رزقا وجاء صاحب النصف الدرهم فأراد أن يدفعه إليه ثمان عشرة ألف فان كنت تعلم أنما فعلته مخافة منك فادفع عنا هذه الصخرة قال: فانفجرت عنهم حتى نظر بعضهم إلى بعض. ثم إن الآخر قال: اللهم إن كنت تعلم أن أبي وامي كانا نائمين فأتيتهما بقعب من لبن فخفت - أن أضعه - أن تمج فيه هامة وكرهن أن أوقظهما من نومهما فيشق ذلك عليهما، فلم أزل كذلك حتى استيقظا وشربا اللهم إن كنت تعلم أنني كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فادفع عنا هذه الصخرة، فانفجرت لهم طريقهم، ثم قال _____ (1) المحاسن ص